

الإيواء بين الاهتداء والاشتاء ج 41

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الايواء بين الاهتداء والاجتهاد. تلك السلسلة المباركة التي نتناول فيها قصة اصحاب الكهف - 00:00:19

ضمن مشروع القصص علم وعمل كنا بنتكلم عن عرض تفصيلي للقصة والاحاديث القصة او لسياق عرض القصة في القرآن الكريم وكنا توقفنا عند الآية رقم عشرة وتحديدا عند قول الله عز وجل اذ اوى الفتية. تمام؟ وتوقفنا وقفه طويلة شوية مع كلمة الفتية لانها كلمة محورية في هذه القصة العظيمة - 00:00:38

اذا والفتية الى الكهف اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا طيب الكهف دي الالاف واللام آآ اللي في الكهف يا ترى هي تفید لاستغراق في الوصف او تفید العهد. يعني ايه؟ يعني النهاردة لما تقول ايه؟ آآ تقول ذهبت الى البيت خلاص معهود ذهني اللي بيسمعك البيت - 00:01:03

اللي هو بيتك انت البيت بتاعك اللي هو في المكان الفلاني فدي بيسموها الف ولاعهد وممكن في مرة تانية واحد بيكلمك عن البيت بتاع شخص فبتقول له ان هذا حقا هو البيت - 00:01:24

الالاف واللام دي انت تقصد بها ايه؟ يعني استغراق الوصف يعني الكمال في الوصف لدرجة ان هو اللي يستحق انه يوصف منه البيت. المهم يعني ما علينا اللي يهمنا هنا اذ اوى الفتية الى الكهف - 00:01:37

طب يا ترى الكهف ده هو الكهف المعهود ذهنيا بالنسبة لهم هم يعني هم عارفينه قبل كده ولا هو فعلا كهف آآ كويس آآ فيه مواصفات آآ جيدة للبقاء فيه - 00:01:49

آآ يعني مواصفات الكهف التي ينبغي ان تكون ده محتمل وده محتمل محتمل انه يكون كده فعلا ان هم اختاروا مكان مناسب ان هم يأوا اليه ببرضو ما ما اختاروش مكان مش مناسب يعني وكأننا نقول ان ممكن يكونوا خدوا بالأسباب كما ينبغي - 00:02:03

والنقطة الثانية ان لو افادت المعهود الذهني فهو على ما يبدو ان كهف هو مش دي اول علاقتهم به هم كهف كانوا بيترددوا عليه لكن خدوا قرار ان هم بيقروا فيه في فترة الاعتزال دي. طيب الامل فتياته الى الكهف - 00:02:19

اذ اوى الفتية الى الكهف. هل هم في الحقيقة او الى الكهف ولا او الى رب الكهف. دي مسألة مهمة جدا للأسف الشديد كثير من المسلمين اليوم سيطرت عليهم الطقوسية على حساب العبودية - 00:02:35

فاصبح الموضوع عندهم مجرد طقوس يعني كنت دايما اقول مسلا نحن حينما نذهب آآ الى بيت الله الحرام. احنا مش رايحين للحجر اللي مكون منها البيت احنا رايحين للعزيز الغفار سبحانه وبحمده. بس لازم اكون فاهم كده. لازم يكون فاهم انه مش مش المهم ده. يعني حتى زي ما سيدنا عمر ابن الخطاب كان يقول والله اني لاعلم ان - 00:02:48

هناك حجر لا تضر ولا تنفع ولو اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبلك ما قبلك هي دي الفكرة الفكرة ان الانسان يفهم ان يعني مش حتة انك رايح مكان وان المكان ده فيه وفيه ايوة فيه بركة طبعا ولا شك. لكن - 00:03:08

الاهم ان انت رايح تسترضي ربك في المكان ده. هي دي النقطة. النقطة اللي الانسان برضوا لازم ياخد باله من المسألة دي. ان كل الاشياء التي جعل الله سبحانه وبحمده فيها البركة. الله هو الذي - 00:03:21

بركات. ولما ربنا يريد انك تتوارد في مكان معين بشكل معين بهيئة معينة انت في الحقيقة تذهب الى الله تؤوي الى الله. زي ما قلنا قبل كده في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:03:31

ثلاثة نفر اللي دخلوا المسجد فقال عن الاول منهم قال اما الاول فاوي الى الله فواه الله. رغم ان هو اوى الى الایه؟ الحلقة او اوى الى المجلس. يعني لكن - 00:03:41

النبي الاول الى الله. هي دي الفكرة. الفتية في الحقيقة لم يأوا الى الكهف لاجل الكهف. انما او الى الكهف توكل على الله. يعني ايه بقى؟ توكل على الله. التوكل على الله يا جماعة تعرفوا ايه؟ صدق واعتماد - 00:03:51

القلب على الله وحده مع استفراغ الوسع في الاخذ بالأسباب. تاني صدق اعتماد القلب على الله وحده. مع استفراغ الوسع في الاخذ بالأسباب. يعني ايه؟ نضرب مثال انت النهاردة احتجت حاجة - 00:04:04

تتوكل على ربنا ازاي؟ ان انت فعلا تستحضر كده ان ربنا غني وان ربنا قادر على كل شيء وان ربنا وكيل ربنا يعجزه شرف الارض في السماء فتببدأ بقلبك فعلا تعتمد على الله. يعني ويبقى فيه صدق اعتماد مش مجرد كلام وخلاص. يعني يخرج من قلبك كل من سوى الله. وتخلص الى الله فعلا يخرج من قلبك كل من سوى الله - 00:04:17

صدق اعتماد القلب على الله وحده. يعني ما فيش حد مع ربنا والكافر نفسهم في عرض البحر لما بيتوكلوا على الله او بيسأولوا ربنا عز وجل ربنا بيوجبهم ايه السبب؟ انهم مكروبين مش بس انهم مكروبين لا. دعوا الله مخلصين له الدين. فيخرج من قلبك كل من سوى الله سبحانه وبحمده. يبقى صدق واعتماد القلب على - 00:04:37

الله يرحمه تبقى جواك كده لأنّه مش مش هيقضيها الا ربنا. هو ربنا سبحانه وبحمده لو اراد ان يمضيها ماضٍ طيب مع استفراغ الوسع في الاخذ بالأسباب. فبتروح للأسباب باي نفسية بنفسية ان انت ربنا هيجري لك ما اردته على يد فلان. اهو في المكان الفلاني - 00:04:57

او بالهيئة الفلانية فبتروح انت مش متعلق بالسبب. انت السبب آآ انت هو بالنسبة لك انت تعلم انه لا يضر ولا ينفع ولا تمام؟ رحت السبب ده ما اتقاضتش عنده تروح السبب الثاني للمشروع. السبب الثالث. السبب الرابع. طب الأسباب دي نعرفها منين الأسباب التي شرعها الله - 00:05:14

تروح للرابع الخامس والله رحت الأسباب كلها المتاحة ايه المشروع آآ تروح غير المشروع؟ لأنّ خلاص ما تروحش للأسباب تاني فالله سبحانه وبحمده يقضي لك او ينجز لك ما اردت بلا سبب. او يبقى مش الخير في انجازه لك. طيب انت رحت للسبب وانت مش مش معتمد على السبب ولا متوكلا عليه - 00:05:33

وفي نفس الوقت لازم تروح للسبب طاعة لله. يعني زي هقرب لحضراتكم المشهد. النهاردة انت تريد مال آآ في ضائقه آآ ضرورية. والمال ده هو والدك يعني غني ومعه مال كثير. مش بيرد لك طلب - 00:05:50

وهو حد كوييس جدا وبيحبك جدا لكن الاموال بتاع والدك هو تاركها مع موظف في خزينة او في مكان. انت هل العقل انك تروح الموظف ده او الخزينة او تروح لرئيس المصلحة ده ولا انت تسأل والدك - 00:06:07

وتطلب منه هو تطلب منه هو. طيب فهو طلبت منه قال لك رح لفلان الفلاني قل له ابي بيقول لك اعطي المبلغ الفلاني. فتقول له لأنّا ما اروحش انت تجيبي لي بقى - 00:06:20

ما هو ده برضه ده ده صيام هي دي الفكرة. ان ربنا سبحانه وبحمده رتب اسباب ارضية. فانت تروح للسبب ده طاعة لله. يبقى الاخذ بالسبب واجب طاعة لله وتركه تواكل - 00:06:29

وفي نفس الوقت بقى الاعتماد على السبب او التوكل عليه او الاعتقاد فيه شرك بالله سبحانه وبحمده المهم انا عايز اقول ايه عايز اوضح مسألة بس وهي مسألة ايه؟ الفتية مش ما اوش الى الكهف او الى رب الكهف - 00:06:41

طب اول الكهف ايه؟ اخذا بالأسباب. اخذا بالأسباب. دلوقتي هو في الحقيقة مين يعني مين اللي هيأويه مين اللي هيحميه مين اللي هيغفنه مين اللي هيعطيه الله سبحانه وبحمده مين اللي هيرضيه الله سبحانه وبحمده - 00:06:52

فهو دلوقتي بيؤوي الى الله بس الكهف ده السبب فربنا ذكر لنا السبب لان القضية منتهية ان هم اصلاً لو لم يأوا الى الله لكانوا مشركين يعني ده تبقى شرك بالله وربنا سبحانه وبمحمده مش هيثنى على قوم في حالة هما اشركوا فيها بالله سبحانه وبمحمده -

00:07:07

طيب الاول فتいてه الى الكهف يبقى الايواء بتاعهم كان الى الله. والدليل؟ فقالوا ربنا ما قالوش تحفنة يا كهف اعمل يا كهف ودي يا كهف لأن. فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا -

00:07:21

والحقيقة ان هذا الدعاء يستحق انه يتوقف معه. زي ما قلت لحضراتكم قبل كده في الحلقات الماضية ان من العجيب ان الفصل الاول لما تم عرض ملخص له في الآية رقم عشرة -

00:07:35

الملخص تقربياً تلتين المساحة في اه طريقة طريقة الفتية في الايواء الى الله وفقه الفتية في الايواء الى الله. طيب وہنتعلم هنتعلم من الفتية فقه الايواء الى الله نتعلم ازاي نأوي الى الله؟ هنتعلم منهم ازاي فعلاً ان الواحد مننا لما يكون في ضائقة او في ازمة ازاي هنتعلم التفويض تفويض الامر يلا هنتعلم

00:07:46

التوكل على الله سبحانه وبمحمده هنتعلم في الم الصلة بالله سبحانه وبمحمده. التحسن بالله سبحانه وبمحمده طيب فقه الايواء الى الله انا هتعلمه من فتنة الكهف. آا اول حاجة خدنا بالنا منها حتى الان -

00:08:10

ان هم آا اه ان اوى الفتية الى الكهف هنحط حاول نحط معالم كده الايواء. ان اول حاجة ان هم اه تعاونوا مع غيرهم على البر والتقوى. وهم كان فيه رفقة صالحة -

00:08:22

ثم آا اجتمعوا على هذا الخير فده واحد من من معالم فقه الايواء الى الله النقطة الثانية اللي نلاحرزها ان هم اه توكلوا على الله توكلوا كاملاً. يعني ايه كان عندهم صدق اعتماد القلب على الله واستفرغوا الوسع في الالز بالأسباب. فلو صح ان كلمة -

00:08:35

للكهف دي تردد بها الكهف يعني الالف واللام دي للاستغراق فهم اختاروا مكان مناسب آا من باب الالز بالأسباب المقصود الذي ارادوه. تمام آا كان عندهم افتقار الى الله سبحانه وبمحمده وتوفيق من الله سبحانه وبمحمده يبقى كده عندنا هما دلوقتي آا في فقه الايواء ان

00:08:52

هما آا تعاونوا على البر والتقوى اجتمعوا على الخير اي الصحبة -

00:09:13

الشرعية ويمكن حنة الشرعية دي بيذكرها العلماء. مم. لكن يعني الواحد شايف انها مش دقيقة شوية. يعني ايه؟ ما هو الأسباب المادية برضو بتاخذ بها دي مشروعة ما هي برضو اسباب شرعية. فالاولى ان احنا نقول الالز بالأسباب المادية والأسباب المعنوية.

00:09:33

اللي هي حاجات هي ممكن ما تكونش ايه؟ ممكن نقول الالز بالأسباب دنيوية والالز بالأسباب الدينية ممكن. يعني تمام اه على قوله اللي اقصده ايه؟ ان مثلاً احنا ممكن ما نلتفتش ان من الالز بالأسباب الدعاء سبب سبب لتحقيق مرادات الانسان. يعني انا لما اتوكل على الله في مسألة من الأسباب التي ينبغي ان انا اخذ بها ايه؟

الدعاء -

يعني انا دلوقتي خلاص توكلت على الله في مسألة هو اعتمد قلبي على الله في مسألة هعمل ايه؟ صدق اعتماد قلبي على الله وحده. طيب ويعدين استفراغ اليسرى في الالز بالأسباب؟ الأسباب دي نوعين -

00:10:13

في اسباب المفروض دينية او معنوية زي الصلاة الصلاة او استعينوا بالصبر والصلة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. الصبر انا آا الدعاء الله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه -

00:10:22

يبقى خدوا بالكم من لاحز ان الفتية هنا في توكلهم على الله هنلاحرز ان هم خدوا باغلب الأسباب الشرعية. الصبر الصبر على المأمور والصبر عن المحجور والصبر على المقدور. تلات انواع من الصبر. الصبر على المأمور -

00:10:37

على الطاعات اصبروا على الطاعة ويثبتوا عليها ما يتزكوهاش. والصبر عن المحظور يصبر عن المنكرات ما يعملوهاش. وهنلشوف

الكلام ده بعد شوية. والصبر على المقدور اللي ربنا قدره لهم خطوش عليه ولا كده ونشوف التلات انواع من الصبر دول حاضرين عند الفتية بشكل واضح - 00:10:51

الصلوة واستعينوا بالصبر والصلوة. الصلوة اه المراد بها الصلوة طبعاً المعروفة ويراد بها بعضها يقول برضو في يدخل فيها الدعاء يدخل فيها الدعاء. فهم هنا استعنوا بالدعاء بشكل واضح. الصلوة بقى حسب ما كان من امرها - 00:11:06

طيب في حاجة تلتها من اسباب الاعانة اللي هي والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. فهم تعاونوا بينهم على البر والتقوى لزلك حتى كنت اقول يعني الاعمال اللي الناس يعني بتجتمع فيها آآ الاولى ان احنا نسميهما العمل التعاوني. يعني ربنا قال وتعاونوا على البر والتقوى - 00:11:21

ولا تعاونوا على اللائم والعدوان. ان هذا التعاون او هذا الاجتماع يبقى عشان تبقى حاضرة فكرة ان احنا بنتعاون على البر والتقوى ولا نتعاون على اللائم والعدوان. والله في عون - 00:11:39

العبد ما كان العبد في عون اخيه فكتير من الاسباب الشرعية او اه على عن المعنى الادق للاسباب المعنوية او الدينية التعبدية اللي هم آآ خدوا بها اللي هي تعينهم على التوكل خدوا بها. طيب والاسباب المادية بقى اللي هو يختاروا كهف مناسب في مكان مناسب في ظروف مناسبة - 00:11:49

في توقيت مناسب الكلام ده يعني خدوا بها فطبعاً كان واضح جداً مسلاً اشوف نفسني ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الهجرة نجد ان هو توكل على الله صدق واعتمد القلب على الله وحده استفرغ وصف الاخذ بالاسباب - 00:12:09

الاسباب الشرعية من آآ من دعاء ومن صلاة ومن صبر والاسباب المادية من آآ من ترتيب محكم جداً جداً للهجرة والخروج طيب فهنا هنتعلم منهم. طيب فنيجي بقى عند شق الدعاء. قالوا ايه بقى؟ ايه بقى الاقوال اللي تنتقل للشخص المتوكلا على الله او الشخص اللي يفتقر الى الله - 00:12:21

فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمته وهيئ لنا من امرنا رشداً. دعاء نفيس حقيقة يعني يمكن ده من اه من اعظم ما نخرج به من قصص اصحاب الكهف. نتعلم منهم هذا - 00:12:44

الدعاء النفيس اتعلم منهم فعلاً ان احنا لما نريد ان نؤوي الى الله احنا كده هو عندنا كلام ودي نقطة يا جماعة بنأكد عليها احسن الله اليكم. اه لما يبقى الله سبحانه وبحمده اه ذكر شيئاً واقره واثنى عليه - 00:12:56

فاكيد يبقى ربنا يحب النوع ده من يعني من من التوسل اليه او من الدعاء او من الطلب. وفي نفس الوقت يكون ده ارجل القبول. فهو احب الى الله وارجى - 00:13:12

القبول عند الله فمش عارف ليه برضو الناس يعني تغفل عن ده وتقعد تستبدل به بكلام البشر وسبوعات البشر ومش عارف ليه يعني سبحانه الله يعني في الادعية التي في الوحي غني بل كل المطالب للاسف احنا بس اللي ممكن نتخيل ايه؟ المطلب بتاعنا مش موجود لأن احنا اصلاً - 00:13:22

ما نعرفش كتير من ايات القرآن والسنة. انما لو الانسان استقرأ آية القرآن والسنة بدأ يقرأ اي كتاب ورد فيه الحاجات دي. هتجد ان كل كل مطلوباتك موجودة. كل مطلوباتك موجودة - 00:13:42

وموجودة بايه؟ افضل صياغة ممكنة واحب طريقة واسلوب الى الله. وهي ارجى للقبول بل كمان ممكن بعضها يكون جه نص على انها قبل على انه قبل يعني الصحابة لما يقولوا ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا وربنا يقول قد فعلت - 00:13:52

ما هو ده نص على ان ده دعاء مستجاب لما سيدنا موسى مسلاً يقول آآ ربى اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. طب ما دعاه قام استجاب اهو يعني ليه ليه بقى كمان دعاء عندنا نص النسروجين واحنا لما الواحد يجي يطلب من ربنا انه يغفر له ما يستعملش الدعاء ده؟ طب ليه - 00:14:09

المهم فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. طيب برضو عندهم اه يعني لو قلت ان من الواضح جداً عند الفتية ان ما كانش عندهم بس قوة عملية عندهم كمان قوة علمية - 00:14:29

تمام؟ والقوة العلمية دي هي سدة التغرات وعالجت القصور اللي حاصل بالنسبة لشخصياتهم كفتية فضبّطت عندهم الوجدان وضبّطت عندهم اتجاه حركة الابدان وخلت الامور في اكمل ما تكون. طيب لذلك ده يتضح ويتجلى من من حتى من طريقة -

00:14:40

من طريقة طلبهم من الله سبحانه وبحمده. فقالوا ربنا هيدعوا بقى يعني هنتوصل معهم الى الله وندعوا معهم الى الله. فقالوا ربنا اول حاجة التوصل الى الله بالربوبية. في بعض اهل العلم اصلا بيقول ان يا رب يا رب يا رب اسم الله الاعظم - 00:14:59 فالتوسل الى الله بالربوبية. لأن التوصل الى الله بالربوبية انت بتقر ربنا ب حاجتين. بتقر ربنا بالنعمة و بتقر ربنا بالعظمة يذكر ربنا بالنعمة و بتقرى له بالعظمة بتقر له بالثلاث معاني اللي بيدور حواليهم آآ تدور حواليهم الربوبية. اللي هو الخلق - 00:15:14 ماشي آآ والملك وعندها الخلق والملك وبعد كده الاصلاح والتدبّر وبعد كده آآ السيادة والطاعة يعني العرب عندهم كانت كلمة رب بتقدر حول المعاني الثلاثة دول اللي هو الملك الاصلاح - 00:15:31

والطاعة فرب البيت هو اللي يملّكه وهو اللي بيصلح شأنه وهو السيد المتع فيه طيب فلما نيجي نتكلّم عن رب سبحانه وبحمده ان كل هذه المعاني حق في حق ربنا وهو سبحانه وبحمده على اكمل ما تكون - 00:15:50

فالرب له الخلق والملك الخلق يعني مش ملك عن تملّيك حد ملكه لأنّه هو ملك شيء اوجدها من العداء له الخلق والملك. طيب والاصلاح والتدبّر ومن يدبر الامر. والثالثة الطاعة والسيادة والامر التشريع والطاعة والسيادة والامر - 00:16:02

ربنا آآ الله الخلق والامر. آفالله سبحانه وبحمده هم لما بيقولوا ربنا هم بيقرروا الى الله بكل ذلك بيتوسلوا الى الله بایمانهم به ربنا آآ والتوسل الى الله باسمه الحسني بين يدي الدعاء ارجى لقبول الدعاء - 00:16:22

فهم هنا بس وعشان كده يا جماعة الدعاء عبادة. النبي صلّى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الدعاء هو العبادة. مش مخ العبادة. مش مخ لا كلاوي ولا الكلام ده ضعيف. بس الدعاء هو العبادة - 00:16:42

فهنا نشوف ان فعلا الداعي هو بيقر باشياء وكأنه بيتعبد الى الله بيتعبد الى الله بالاقرار بالأشياء دي. فلذلك فقالوا ربنا آآ خد بالك انهم اقرروا بالمعاني اللي قلناها دي. وفي نفس الوقت بقى انهم - 00:16:52

وكانهم يعني بيتوسلوا الى الله سبحانه وبحمده بنعمته عليه. يعني هم بيقرروا بالنعمة والعظمة. بيقرروا بالخلق والملك والتدبّر والاصلاح ويقرروا بالامر التشريع والسيادة والية الرب سبحانه وبحمده للطاعة وكمان بيقرروا لربنا بفضله عليه واكرامه لهم وتربيته لهم ورعايته لهم وعانته بهم - 00:17:08

وكانهم بيقولوا يا رب انت الذي تربينا وتعتنى بنا وترعانا وتحفظنا فلا نتوسل اليك ان تتم نعمتك علينا وان يعني تنجينا من هذا الامر او تحفظنا في هذا الامر فقالوا ربنا وخد بال حضرتك بقى ما قالوش يا رب قالوا ربنا هم برضه يريدوا ان يبرزوا في دعائهم افتخارهم بالانتساب - 00:17:32

الى الرب سبحانه وبحمده اه وماما زادني فخرا وتيها وكدت باخمي اطا الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان سيرت احمدلي نبيا. كفاني فخرا ان كنت ليروى وكفاني عزا ان كنت لك عبدا. يعني هو الانسان ده شيء افتخر به الانسان ان هو آآ وشيء يعتز به الانسان ان ينسب نفسه الى رب سبحانه - 00:17:54

قالوا ربنا انت حتى بتحسها لو عندك موزف وعمال يقول الشركة والشركة وعمال يقول شركتنا وشركتنا وشركتنا اكيد انت بتحس ان هو عنده انتماء ما اكره يعني وعنه اعتزاز اكتر بالاليه بهذه المؤسسة التي يعمل فيها. فدلو قتي لما يقولوا ربنا ده اظهار افتخار بالانتساب للرب سبحانه وبحمده - 00:18:17

والاعتزاز بذلك وده برضو ادعى الى قبول الاليه؟ اه الطلب الذي طلبه. فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وقالوا ربنا اتنا والاليتاء يعني حاجة شبيهة بالاعطاء لكن ما يميز الاليتاء حاجتين بيكون في الامور المعنوية - 00:18:37

وبيكون اكتر في آآ الشيء العظيم يعني ما تقولش اتيته قطعة خبز. العرب ما بنتستعملش ليه؟ تقول اعطيته قطعة خبز. لكن اتيته يؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤتي الحكمة فقد اوتى - 00:18:56

الحقت شئ عظيمه مش. شئ سها .. فنفس. القصة النهاية الملك آآ اتاه الله - 10:19:00

عارفين ان اللي بيطلبوه من الرحمة يناسب في الطلب ده الایتاء مش الاعطاء وانسب له الایتاء مش الاعطاء. فسبحان الله برضو يوم
به يعني ان الانسان يعني والله يا جماعة ما تزعلوش مني. النهاردة يقول لك ده فلان ده ما شاء الله زكي او شاطر او بيعرف يتكلم
مع المدير كوييس. لا بيعرف يتعامل مع وناس تروح تاخذ دورات - 00:19:40

ومحاضرات ودبلومات عشان تعرف ايه مهارات التواصل. وكيف تتواصل مع اللي فوقك؟ وكيف تتواصل مع اللي تحت وكيف تتواصل مع ومش عارف ايه وتأخذ مهارات التواصل الاسري. ازاي تتواصل مع جوزك وتكلميه بشكل كويس فتقدري تاخدي منه اللي انت عايزة من غير ما تزعليه. وانت ازاي تتواصل مع مراتك وتكلمها كويس - 00:20:01

والناس وفي حاجة مهمة جدا جدا جدا الناس غافلة عنها. مهارات التواصل مع الله لو صح التعبير. كيف نتواصل مع الله يعنيانا النهاردة لما اطلب من ربنا اطلب من ربنا اكلمه ازاي؟ لما اكلم ربنا اسأل ربنا اسأل الله ازاي؟ دي من اوائل الحاجات التي ينبغي ان يتعلمها الانسان - 00:20:21

وللاسف احنا مقصرين فيها. انت النهاردة لما تيجي تناجي الله تناجي ازاي ولذلك ده يعني انا صراحة باعتبر ان بعض الاخوة مسلا
الاخوات يقول لك يا عم دي رقائق دي حاجات مش عارف ايه خلينا في العلم اللي هو دي صلب العلم لـ انت ده بقى المفروض - 00:20:35

ان هو ترجمة عملية للعلم اللي عندك كله. يعني انت عشان تعلم اللي اهو اللي قال ربنا بيقى هو عارف معناه الرب وكزا وكزا وكزا وان ده انساب في السياق ده - 00:20:51

بس ده لازم يترجم عمليا هنا. بقول زي ما انت حريص اوي انك تتعلم مهارات التواصل مع مش عارف مين ومين. تتعلم ازاي تتحدث مع الله يعني وانا يمكن حتى ادعوكم كمان ان انت تفكروا كده في خواتيم سورة المائدة. وتشوفوا سيدنا عيسى وذلك الحوار الراقي الذي كان بينه وبين الله. ولما رينا كلمه اتكلم مع - 00:21:18

رينا ازاي؟ والطريقة اللي اتكلم بها مع رينا. فالكلام ده في غاية الاهمية. فقالوا رينا اتنا اتنا من لدنك يعني سبحان الله زي سيدنا ابراهيم لما آآ رينا ارسله سيدنا جبريل وهو ملقى في الهواء وهم يلقونه في النار. فسيدنا جبريل يقول لسيدنا ابراهيم لك الي حاجة؟ قال اما لك فلا - 00:21:37

واما الى الله فنعم. حسبنا الله ونعم الوكيل. زي ما قال ابن عباس نقلها لسيدنا ابراهيم حين القي في النار وقالها اه الصحابة لما قيل لهم الناس قد جمعوا لكم فاخشوه - 00:21:56

فسبحان الله انقلبوا بنعمة من الله فضلا لم يمسسهم سوء وسيدنا ابراهيم انقلب بنعمة من الله فضلا لم يمسسها سوء. فالشاهد ان هنا ناخد بالنا ان هم قالوا اه ربنا اتنا من لدنك من لدنك اهنا يا رب مش عايزين حاجة من حد - 00:22:06

ربنا اتنا رحمة بس بيأكدوا ربنا اتنا مين لا يدوم احنا نعلم ان البشر لا يملكون شيء فده اللي زي ما قلنا البعض ممكن يعتبره اطنا بس ده اللي يسموه الاطنان الملاع . الله هو كلام له معن ، وهبيق ، فيه اضافة مهمة . فقالوا ربنا اتنا من لدنك - 00:43:22

رحمة. شف بقى قالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. ما قالو شرح الرحمة. قالوا رحمة طلبو ان بالتنكير وده يعني يفيد التعظيم شيء عظيم ويُفيد الاطلاق. يعني برضه انت سبحان الله انت لما لاما تتعامل مع الله ما تتعديش تضيقها على نفسك وربنا موسعها - 00:22:59 يعني الدليل على نفسك ايه؟ تقول يا رب ايه؟ يا رب نجني من الحنة الفلانية. لما تقول يا رب نجني في كل شأن فيها رب بس احفزني في المسألة الفلانية بتقول يا رب احفزني اه في كل شيء. احفظني في سائر امري. يعني ليه الضيق على نفسك وربنا موسعها عليك؟ انت سبحان الله وكأنك - 00:23:19

يعني ايه لو طلبت اكتر من كده هو ما يديكش الا كده بس. ان الله لا يتعاظمه شيء. النبي صلى الله عليه وسلم وصانا لحسانا. بيسأل ربنا يسأل يكثر في المسألة - 00:23:36

سيدنا عمر يقول اذا نستكثرا يا رسول الله قال الله اكتر واطيب يعني انت انت متخيلا ان انت يعني طلبك ده هيعجز ربنا آآ لو ان اولكم واخركم وانسكم وذركم وجنكم وذنكم وصغيركم وكبيركم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد - 00:23:46 المسألة ما نقص الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر لو حطيت ابرة في البحر بتاخد ايه من البحر في الحقيقة بعد ما يقول هتاخد حاجة يا سيدى عمر يقول ما بتاخدش حاجة اصلا. وكأنها ما بتاخدش حاجة. فعلا و كانها ما بتاخدش حاجة. فتخيل كل دول لو قاموا فانت انت طلبك عند ربنا مش يعني - 00:24:00

انما امره آآ انما امر نالسين اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. بس فكن فيكون. انتهت المسألة فانت ليه اصلا انت يعني ما تشغلي نفسك او او تستعظام الامر في جناب الله سبحانه وبحمده تحسسه كبير اصل لا اصل بالعكس ربنا من لم يسأل لا يغضب عليه - 00:24:18 ربنا يحب انك تسأله ومن يعني من احب خلقه اليه اولئك الذين يكثرون من سؤاله والتضرع اليه فانت ما تضع اي ماء لها تيجي تطلب من ربنا اطلب النبي يقول اذا سألكم الله فأسأله الفردوس الاعلى فانه اعلى الجنة واوسط الجنة ومنه تفجر انهار الجنة وسقفه عرش الرحمن - 00:24:35

فانت ربنا ما يتعاظموش شيء فما تتعديش انت تضيقها على نفسك. فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة اطلاقا بقى. يعني رحمة في اول عمرنا واخر امرنا رحمة في ابدانا ورحمة في وجданنا رحمة في كل حاجة - 00:24:52

ربنا اتنا من لدنك رحمة في دنيانا ورحمة في اخرانا. سبحان الله! ولذلك انا او صيكم وصية مهمة جدا. ما اعرفش بس واحد بقى بيشعر بها كتير دلوقتي. لما تمر به ضائقه من دوائق الدنيا وامر من امور الدنيا - 00:25:05 الدنيا فيبقى نفسه يتضرع ويسأل ربنا ان ربنا نجيده. ف ساعتها الواحد بيفتكر يقول طب ما في حاجة اهم منه الآخرة. وتستمر الفرصة واطلب الآخرة بالمرة عشان كده ربنا يقول منهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا ايه عذاب النار. ما تنساش اخرتك لقيت والله قلبك حاضر دلوقتي وانت في ازمة وضائقه كبيرة. فرصة فرصة اغتنمها - 00:25:15 قبل ما تطلب الطلب بتاع الدنيا اطلب طلب الآخرة بالمرة اطلب ان ربنا ينجيك يوم القيمة وان ربنا يدخلك الجنة وربنا يرضي عنك. استغفر ربنا هي فرصة. استرضي ربك اهي فرصة - 00:25:34

فما تتعديش مركز في دي بس استثمر فرصة ان انت نفسك قلبك حاضر فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة سواء كان في الموقف ده او في غير الموقف ده في الدنيا وفي الآخرة فابدلنا في وججلنا في ايه؟ وكل حاجة ربنا اتنا من لدنك رحمة - 00:25:45

طيب هم هنا اه قالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة اتعلمنا منهم فكرة ان انت ما تضيقش واسع. وان انت وسع على قد ما تقدر وان ربك لا يتعاظمه شيء. ما تستعظامش شيء في جناب الله سبحانه وبحمده - 00:25:58

طيب هم ليه قالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة؟ ليه طلبو الرحمة بالزلات وليه طلبه الرشد بالزلات؟ يعني ليه ما طلبوش حاجة تانية؟ وايه علاقة الرحمة باللي هم رايحين له؟ ايه علاقة الرشد باللي هم رايحين له؟ دي اللي ان شاء الله حاجات هنترى علية بازن الله في الحلقة القادمة. اقول قوله هذا - 00:26:09

استغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:23